MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

م. م طالب خضير عبد، م. م صدى صالح احمد
وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

استلام البحث: 11/07/2023 **مراجعة البحث**: 18/09/2023 **قبول** البحث:21/09/2023

ملخص الدراسة:

جاء البحث الحالي مستهدفاً: قياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية و التعرف على دلالة الفروق في قلق التصور المعرفي تبعا لمتغيري الجنس(ذكور_ اناث) والتخصص (علمي – انساني)ولتحقيق اسئلة البحث قام الباحثان بتبني مقياس قلق التصور المعرفي (حمد2010) ويتكون من (21) فقرة مصاغة باسلوب العبارات التقريرية وامام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا, تنطبق عليه بدرجة كبيرة, تنطبق عليه بدرجة متوسطة, تنطلق علي بدرجة قليلة , لاتنطبق علي تماما) يعطى لها عند التصحيح (5,4,3,2,1) والعكس للفقرات السلبية , وتحققا الباحثان من القوة التميزية لفقرات المقياس وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على (200)طالب وطالبة اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي وتحققا الباحثان من صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرض المقياس على (12) خبيرا متخصصا في الشخصية والقياس النفسي زكذلك من صدق البناء من خلال مؤشرات القوة التمييزية للفقرات ومن معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , ونتيجة لذلك اصبح المقياس يتكون من (19) فقرة وتحققا الباحثان من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ (0,88) وبطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات(0,87), وطبق المقياس على عينه البحث الاساسية والبالغة (200) طالب وطالبة , اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص , وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss, اظهرت النتائج :ان طلبة الكلية ليس لديه قلق التصور المعرفي .و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق التصور المعرفي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. الكلمات المفتاحية: قلق التصور المعرفي , طلبة الكلية التربوية المفتوحة

الكلمات المفتاحية: قلق التصور المعرفي، طلبة الكلية التربوية المفتوحة

Abstract

Therefore, the current research was targeted: Measuring concern cognitive perception among university students. Recognize the significance differences in cognitive perception concern depending on the variables of sex (male, female) and specialization (scientific, humane) . To achieve the objectives of the research have carried researchers Building measure of concern cognitive perception among university students and which were adopted in the building on Kelly's theory, and consists of the scale of the (Sw2) paragraph worded manner declarative phrases and in front of each paragraph five alternatives (applies to a very large extent, apply to the extent large, apply to moderately, apply to a limited extent, does not apply to quite) given to them when the patch (5.4, 3, 2.1) and vice paragraphs negative, and realized they mention researchers from the discriminatory power of the paragraphs of the scale and correlation paragraph college class of scale by applying measure on(200) students from the University of Mustansiriya chosen) style class random And achieved researchers from the sincerity scale extraction of virtual honesty of scale by offering paragraphs scale on (11) an expert specializing IN personal and psychological measurement , as well as the veracity of construction through discriminatory power indicators for paragraphs and link paragraph transactions college degree of the scale , and as a result the scale became consists of (19) paragraph researchers and check the stability of the scale in two ways equation Hewitt reached reliability coefficient (0.88) , and in a manner Cronbach alpha equation stood reliability coefficient (0.87) Through a sample stability amounting degrees (200) students were chosen style class random from the Faculty of Science, Department of Chemistry, specialization of scientific and Faculty of Arts Department of Arabic Language to specialize human , half of whom are male and the other half of the female , has been applied standard on basic research sample the(200) students from the University of Mustansiriya chosen style class random according to the variables of sex, specialty, and the use of the bag Statistical social Sciences SPSS, the results showed the following: University students do not have the cognitive perception concern.

Keywords: Concern cognitive perception, The Open Education Al studiences

المقدمة:

يعد القلق من الظواهر النفسية والمعرفية غير المرغوبة اجتماعيا ولقد كثرتٍ في الآونة الأخيرة دراسات في الدول الغربية حول هذه الظاهرة لما لها من أهمية في حياتنا اليومية وقد عد القلق خوف مستمر من مواجهة المواقف الاجتماعية التي قد يحدث فيها فشلاً أو إحراجا, ويعد القلق انفصال مؤلم يسبب التوتر شانه في ذلك شان الحالات الاخرى كالجوع والجنس وينشا نتيجة لظروف خارجية او لوجود اخطار (عبد الرحمن,53:1988)

مشكلة الدراسة واسئلتها

تعد العملية التربوية عملية اجتماعية وانسانية وحضارية تهدف الى تحقيق النمو الافضل للطالب , وتمكنه من تحقيق التوافق مع ذاته ومع البيئه التي يعيش بها , والنمو السليم لكل منهما (السليفاني ,3:2001) ولذا يعد القلق جانباً ديناميكياً في بناء الشخصية ومتغيرا مهماً في السلوك البشري , ويطرا تاثيره السلبي على العديد من الجوانب النفسية , حيث ترجع مصادر القلق الى العلاقات الاجتماعية والى الصراعات التي تتولد عن العلاقة بين الاشخاص والتي يفترض ان يتفاعل فيه الفرد مع الاخرين(عبد الرحمن, 53:1988) . فالشخص الذي لا يشعر بالقلق سوف لا يكون جدياً بما يحققه من نجاحات أو ما يتعرض أليه من حالات الفشل المتكرر والقلق المعتدل ينبهنا للأحداث التي تدور حولنا , والشخص الذي يعاني من قلق شديد هو شخص ذو نظام تكويني أو تركيبي فاشل وقاصر عن أداء دوره في الحياة وهنا تكمن خطورة مشكلة قلق التصور المعرفي فقد رأى كيلي أن لا مفر من وجود كم معين من القلق لدى أي فرد ويرجع ذلك إلى الطبيعة غير الكاملة لأي نظام تكويني أنساني في بنى الشخصية لدى البشر عموماً(Kelly, 1955:386)وتتركز مشكلة البحث الحالي على خطورة القلق والتوترات الانفعالية المصاحبة له والانعكاسات السلبية المترتبة على خبرات وتجارب المرشد التربوي النفسية والحياتية والانشغال بمواضيع ثانوية تشتت الافكار وعدم الانتباه الى الأشياء التي تزعجهم وتقلل معالجة المعلومات ومساعدتهم على اختيار البدائل لحل مشكلاتهم وتسبب لهم توتراً و قلقاً نفسياً لأن الفرد يحاول نقل تفكيره من خلال انشغاله بمواضيع خارج الفكر والتركيز مما يخلق لديهم مخططات إدراكية تتسم بالجمود وتبعث على القلق والخوف والتردد(Szabados,1974:49). وتاكيداً لذلك يمكن ايجاز المشكلة بالسؤال التالي: هل ان طلبة الكلية التربوية المفتوحة لديهم قلق التصور المعرفي على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص؟

أهمية البحث والحاجة اليه

يعد القلق في نظر بعض المنظرين في علم النفس على أنها ميكانزيما دفاعية هدفها خلق التوازن النفسي والسلوكي والمعرفي بين الفرد والتهديدات الخارجية والصراعات الداخلية التي يشعر بها فهي مفيدة عندما تكون معتدلة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر أن القلق يؤدي إلى تشتت الانتباه والتركيز ويبعث على التوتر إلا أنه مهم في الحفاظ على صحتنا النفسية والوقاية من الأمراض ومن الصعوبة بالمكان تصور عالماً بشرياً خالياً تماماً من الإحساس بالقلق . كما أكد باندورا Bendura في نظريته أن الإنسان مسؤول عن صنع عالمه وأن ما يقوله الفرد لنفسه هو عامل مهم في توجيه سلوكه (الخطيب ,68:1995). وما أكده فروم يصب في مضمار البحث الحالي حيث عدّ كل من فرويد وهورناي وغيرهم أن القلق هي ميكانزيما دفاعية لا شعورية. كما عدّ أريكسون القلق قضية حتمية لكل شخصية والنمو الناجح هو ترجيح كفة الاستقلال الذاتي لدى الأفراد (عبد الرحمن,284:1988). قلق التصور المعرفي يبقي امال ورغبات الفرد غير محققة لانها تؤدي إلى الصراع الداخلي الذي يصاحبه بشكل نمطي وليس بالضرورة في كل المواقف ولقد أكدت دراسات زمباردو على جعل المثقفين القلقين واعين بذواتهم ويراقبون سلوكهم أجتماعياً بصورة أكبر من غير القلقين لأن المتعلمين القلقين اقل ثقة بذواتهم وأكثر سلبية وعجزاً مقارنة بأقرانهم غير القلقين وأقل تعاطفاً مع الأشخاص الذين يعانون من مشاكل معينة ويتصورون أنفسهم أقل جاذبية واقل ذكاء (Zimboirdo ,1977,49) اول بعض الباحثين عن عدة اسئلة حول قلق التصور المعرفي ماهو؟ وكيف نقلق على انفسنا ؟ البعض يؤكد على انه نوع من انواع القلق الذي يسبب خداع الذات ويتطلب انشطاراً وانقساماً في ذواتنا (sahare&thagard2003). وتكمن أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية

1. الأهمية النظرية من خلال دراسة المتغير (قلق التصور المعرفي) من أجل أغناء المكتبة النفسية بشكل عام والصحة النفسية بشكل خاص وذلك لندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير.
2. الأهمية التطبيقية من خلال الاستفادة من المقياس(قلق التصور المعرفي) في المراكز الإرشادية في الجامعات العراقية لتشخيص الطلبة الذين يتمتعون بقلق تصور معرفي بغية العمل على تعديل سلوكهم خلال برامج إرشادية أو علاجية تعدَ لهذا الغرض.
3. أهمية طلبة الكلية التربوية المفتوحة كونهم قادة بصفتهم معلمين وهم المسؤولون عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع العراقي الجديد وإنهم الشريحة المعوَل عليها في بناء وتقدم العراق.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى

- مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحه.
- إيجاد الفروق في قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحه وفقاً لمتغيري
- النوع الاجتماعي(ذكور – إناث).
- التخصص (علمي – أنساني).

فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية والمتوسط النظري للمقياس.
- لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط الطلاب .
- لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط الطالبات.
- لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط طلبة الاختصاص العلمي.
- لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط قلق التصور المعرفي ومتوسط طلبة الاختصاص الانساني.
- لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط الطلاب والطالبات.
- لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط طلبة الاختصاص العلمي والاختصاص الانساني.

حدود البحث ومحدداته:

الحدود البشرية: سوف يقاصر تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الطلبة

الحدود المكانية: سوف يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على طلبة اقسام الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2019_ 2020 م .

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة الحالية على واقع قلق التصور المعرفي في الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار في ضوء تحقيق الاهداف.

مصطلحات لبحث وتعريفاتة الاجرائية

قلق التصور المعرفي: Cognitive Conception anxiety

تعريف كيلي Kelly 1955 . لقد عرف كيلي قلق التصور المعرفي عدة تعاريف كما أنه عرف الشخص القلق معرفياً " هو الشخص الذي تحيط به أحداث لا يمكن له فهمها أو تخمينها ". وقلق التصور المعرفي " هو أدراك الفرد بأن نظامنا التفسيري (المعرفي) لا يستطيع تغطية الوقائع اليومية ويعجز عن أدراك وتوقع الأحداث والمواقف المهمة وتوقع المستقبل وقد ينتج عنه استجابات أنفعالية غير منطقية". كما أنه " أسلوب معرفي ذاتي يحدد من خلاله الفرد فيما إذا كان هناك تهديداً حقيقياً أم لا "(37-28 .; 1955, Kelly).

تعريف ماي May 1977 : " هو إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم (nothing) ". (May ,1977.48).

التعريفات الإجرائية:

مقياس قلق التصور المعرفي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد في البحث الحالي.

طلبة الكلية التربوية المفتوحة: هم الطلبة الراغبين بالحصول على درجة البكالوريوس بعد الدبلوم .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الفصل الثاني النظرية المتبناة في متغير قلق التصور المعرفي. كما يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بالبحث الحالي والقريبة من أهدافه وكما يلي

أولاً: النظرية المتبنأة

– نظرية البنى الشخصية **لـ كيلي 1955 Kelly .**

تعد نظرية كيلي نظرية ظواهرية – معرفية – وجودية – انسانية في نفس الوقت, ونظرية كيلي Kelly تهتم بالمشاعر الذاتية والخبرات الشخصية وتعتقد أنها في غاية الأهمية وتركز على المستقبل بدلاً من الماضي. وكونها نظرية معرفية ركزت على ان الأفراد في رؤية الواقع والتفكير فيما يتصل

به وأن يكون الفرد حراً في أختياراته ويهتم بما يضف على الحياة من معنى وطالما الإنسان حر فهو مسؤول عن مصيره. ونظرية كيلي تركز على الطاقة الإبداعية للناس وأهمية الوراثة والبيئة كمحددات سلوكه. ويؤكد كيلي Kelly أن كل شخص هو الذي يخلق تركيباته للتعامل مع العالم ويعتقد أن لدى كل البشر هدف عام هو التحقق من المستقبل فنحن أحرار في تركيب الواقع الذي نختاره ويطلق كيلي على هذا الاعتقاد بالتركيب ألبديلي Constructive Alternative فهناك بدائل متاحة نختار منها ما يناسبنا للتعامل مع هذا العالم فنهاك من لا يرضى لنفسه أن يضع نفسه في نطاق محدود أو يحبس نفسه في حدود ظروفه وأعتقد كيلي أن الناس هم أحرار في خلق تركيباتهم الشخصية وحياة الإنسان تتأثر بشدة بخبراته وبعض الناس لديهم اعتقادات ثابتة عن العالم ويصبحون عبيداً لها وتسير حياتهم وفقاً لأنماط روتينية وعادات ثابتة لا تتغير بينما آخرون لديهم آفاق أوسع وهم أشخاص منفتحين على الخبرة وبعض الناس ينظرون لموقف ما بايجابية وآخرون ينظرون للموقف نفسه نظرة سلبية .

ويمكن تلخيص فكرة كيلي في المقولة القديمة ((لقد نظر رجلين من خلف قضبان زنزانتهما في السجن، فرأى احدهما الوحل بينما رأى الأخر النجوم)) ورأى كيلي أن عمليات الفرد يمكن تحديدها سيكولوجياً من خلال أساليبه في توقع الأحداث ولتحقيق طموحاتنا الغائبة (الهادفة) نحن في عالم نضع افتراضاتنا في اختبار الواقع كأن نفترض إننا أصحاء لحد ما (عبد الرحمن,1988:372). فطريقة بناء الفرد للعالم من حوله تحدد إلى حد كبير عاطفة الفرد وسلوكه ولذلك فان التغيير في محتوى البنى المعرفية الأساسية للفرد تؤثر في حالته الوجدانية والمزاجية وفي نمطه السلوكي وبتعبير أخر فان المخططات المعرفية للفرد conxiguration أو القواعد rules تكون المحدد الرئيسي لشعوره وتصرفاته فبالإمكان أن تتجلى القواعد والمعتقدات المقيدة للذات أو المحرفة بصورة أعراض عيادية ويعتقد كيلي أن بإمكان العلاج النفسي أن يمكن المريض من أن يصبح واعياً مدركاً لتحريفاته ومن شأنه أن يصحح هذه البنى المضطربة الوظائف وأن يؤدي إلى تحسن إكلينيكي(Phillip ,2002; 363).

وتشير نظرية كيلي إلى الخبرات المتراكمة لدينا حينما نتحرك من طريقة النظر إلى العالم من حولنا أو أنفسنا إلى طريقة أخرى فحينما يدرك الأفراد أن هذه البنى لا تؤدي وظائفها بصورة جيدة فأنهم يشعرون بالقلق وأطلق كيلي على هؤلاء الأفراد أنهم محبطون في بنائهم الشخصي وعندما تخفق التخمينات نشعر بالقلق فحينما ينطلق القلق بتخمينات للتغيرات الكبيرة القادمة فأن هذا القلق يصبح تهديداً فنشعر حينها أننا لسنا على ما يرام فنفكر حينذاك باحتمالية وجود أمراً خطير (Boeree.1997,11) لذلك فأن الشعور الغامض بعدم اليقين والعجز يسمى عموما بالقلق ومن وجهة نظر كيلي أن شعور الفرد بالقلق يعني أن بناه المتاحة أمامه غير قابلة للتطبيق وتخمين الأحداث التي يواجهها فقد أكد كيلي أنه ليس الحقيقة القائلة بأن منظومة بنانا لا تؤدي وظيفتها في الموقف المثير للقلق فأننا نقلق لمجرد كون تخميناتنا غير دقيقة بل إن القلق يخبره الفرد حينما يدرك أنه ليس لديه ما يكفي من البنى الوافية بالأغراض الكفؤة التي تفسر من خلالها أحداث حياتنا ففي ظل هذه الظروف لا يتمكن الشخص بالتنبؤ لذلك فأنه لا يتمكن من فهم ما يحدث أو لا يمكنه حل المشكلة فالشخص القلق من وجهة نظر كيلي هو ليس الذي يهدده التقدم المفاجئ أو السريع للاندفاعات الجنسية أو العدوانية في شعوره بل أن هذا الشخص تغمره أحداث لا يتمكن من فهمها أو تخمينها ولقد طرح كيلي آلية قلق التصور المعرفي ضمن أربع حالات أنفعالية هي الشعور بالذنب والخجل والتهديد والعدوانية وعرف كيلي القلق anxiety بأنه اعتراف الفرد بأن الأحداث التي يواجهها تقع خارج مدى الملائمة لنظام بناءه مما يؤثر سلبا على انطباعات الشخص وتصوراته المعرفية فالكائن الحي في سياق إدراكه للواقع يدرك أن بعض الأشياء باعثة على الخجل كما يدركها باعثة على القلق فيقيمها بشكل سلبي لا يقدم نحوها لأنه يدرك هذه الخبرات على أنها معوقة لتقدمه أو لبقائه فيقيمها بشكل خاطئ أو خادع وبالتالي يحجم عنها لان الذات في هذه الحالة تصبح منظمة بطريقة جامدة ومعقدة وتفقد اتصالها مع الخبرة الحقيقية للواقع فتشحن بالتوترات وتدفعه إلى تصورات خاطئة للحقائق التي قد تدفعه للخوف والتوجس منها مما يسبب له القلق الذي يزداد شدته عندما يصل الأمر بالفرد أن يدرك أن الأحداث والمواقف التي يتعرض لها هي تهديدات حقيقية وبذلك يصبح الفرد اقل اتفاقا واقل انسجاماً مع الواقع بكل ما فيه من أشياء وأحداث وأشخاص وبذلك يفقد اتصاله مع كل خبراته.

وحسب منظور كيلي ثمة أربع خصائص مميزة تحدد الشخص الذي يؤدي وظائفه بصورة جيدة وهي أولا أن الأشخاص الأسوياء يكونون راغبين في تقييم بناهم النفسية العقلية واختبار صدق ادراكاتهم وانفعالاتهم إزاء كل ما يحيط بهم من ناس وأشياء وبعبارة أخرى فأن مثل هؤلاء الأشخاص يقيمون الكفاءة التنبؤية من خلال تراكيبهم الشخصية للخبرات الاجتماعية وثانياً يكون هؤلاء الأشخاص الأسوياء قادرين على نبذ بناهم وإعادة اتجاه منظومتهم في الأدوار الرئيسية كلما بدت هذه المنظومات غير صادقة وغير ملائمة وحسب مصطلحات كيلي فأن بناهم نفاذة وهذا يعني أنهم لا يعترفون حينما يكونون مخطئين فحسب بل أنهم يحدثون بناهم حينما تفرض عليهم خبرات حياتية جديدة والخاصية الثالثة فهي الرغبة في توسيع مدى منظومة بنى الشخص ونطاقها وتغطيتها فحسب نظرية كيلي أن الأشخاص الأسوياء يبقون منفتحين على الخبرة والاحتمالات الشخصية للنمو والتطور الشخصي والخاصية الرابعة والأخيرة هي ذخيرة الشخص المتطورة بصورة جيدة في الأدوار فقد أقترح كيلي أن الشخص يكون سليماً حينما يتمكن من تمثيل مختلف الأدوار النفسية بصورة فعالة وفهم وجهات نظر الآخرين الذين يشاركونه في عملية التفاعل الاجتماعي . واتخذ كيلي موقفاً إزاء الاضطرابات

النفسية مفسراً إياها حسب توجه الفرد في بناه الشخصية أي أن كيلي ارجع كل الاضطرابات النفسية إلى البنى الشخصية كما في موضوع بحثنا الحالي قلق التصور المعرفي فالبناء الشخصي من وجهة نظر كيلي يستخدم مرارا رغم بطلان فعاليته ومصداقيته وشرعيته الدائمة (Kelly,1955,). لذا تمثل الاضطرابات النفسية الفشل الواضح لدى منظومة البنى الشخصية في تحقيق غرضها والشخص المضطرب ضعيف القدرة على التبوء يبحث عن طرق جديدة لتفسير الأحداث في عالمه أو أنه يتأرجح في الاتجاه المعاكس فيحتفظ بمنظومة بناه الشخصية المختلفة دون أن يصيبها شيء عند مواجهة الإخفاقات المتكررة ويعاني الناس من المشكلات النفسية بسبب وجود عيوب في منظومات بناهم فحينما يحاول الناس تفسير الأحداث الهامة والهائلة الواقعة خارج نطاق ملائمة بناهم الشخصية وبذلك يصبحون مشوشين قلقين ومضطربين في توجههم الفكري ويشير الى هؤلاء الناس بأنهم الأشخاص القلقين الخادعين لأنفسهم هم أشخاص محبطون في بناءهم الشخصي أي أن بناه المتاحة أمامه غير قابلة للتطبيق تؤدي إلى تخمينات ومن ثم اختيار بدائل وحلول خاطئة بحل مشاكله النفسية والحياتية من خلال الابتعاد عن الحقائق وتقييمها بشكل سلبي مخالفاً للحقيقة والواقع كادراك التهديدات البسيطة بأنها تهديدات خطيرة وحقيقية وهو بذلك يبالغ في حجم التهديدات وخطورتها من خلال التفسير الخاطئ للأحداث (Hjell & Zigler,1992,427;).

الدراسات السابقة

دراسة الدراجي , 2011: هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الشخصية الشكوكة وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة , فقد اعد الباحث مقياساً له اعتماداً على نظرية بيك , وقد تكون المقياس (37) فقرة وامام كل فقرة (5) بدائل , وتحقق الباحث من صدق مقياسه عن طريق الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء , ومؤشر صدق البناء من خلال التحقق من ارتباط الفقرة بالكلية للمقياس , وتحقق الباحث من ثبات مقياسه بطريقتي اعادة الاختبار مبلغ (0,87) ومعادلة الفا كرونباخ وبلغ (0,78). وكانت النتائج لايعاني طلبة الجامعة من القلق التصور المعرفي وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في التخصص والنوع الاجتماعي .

دراسة امل اسماعيل عايز,(2013): هدفت الدراسة للتعرف على قياس قلق التصور المعرفي لطلبة الجامعة المستنصرية , وقامت الباحثة ببناء مقياساً على نظرية كيلي وتكون من (42) فقرة , ولكل فقرة (5) بدائل , وتحقق صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري عن طريق الخبراء , وكذلك تحقق من صدق البناء من خلال القوة التمييزية ومن معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وتحقق الثبات من خلال معادلة هويت وبلغ (0,88), وبطريقة الفا كرونباخ وبلغ (0,87), وكانت النتائج لا يعاني الطلبة من قلق التصور المعرفي وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على متغيري النوع الاجتماعي والتخصص.

مناقشة ومقارنة مع الدراسات السابقة

1- اعتمدت الدراستين على طلبة الجامعة وستعتمد الدراسة الحالية على طلبة الكلية التربوية المفتوحة
2- اعتمدت دراسة الدراجي على المقاييس في الاطر النظرية على نظرية بيك ودراسة عايز على نظرية كيلي اما الدراسة الحالية اعتمدت على نظرية كيلي
3- كانت النتائج للدراستين متشابهه من حيث التخصص والنوع الاجتماعي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وكذلك الدراسة الحالية التفقت مع الدراستين.

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً للأجراءات التي قام بها الباحث والتي تتلخص في تحديد مجتمع البحث ووصفه وأختيار عينة ممثلة له ، وتوضيح تبني أداة لقياس قلق التصور المعرفي , وتحقيق الشروط العلمية الواجب توافرها فيها من صدق وثبات لتكون صالحه لتحقيق اهداف البحث فضلاً عن الوسائل الأحصائية المستعملة لتحليل البيانات ومعالجتها أحصائياً .

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة الكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي 2019 – 2020 البالغ عددهم (529) طالباً وطالبة موزعين على (8) اقسام ، منها (2) قسم ذات أختصاص علمي والذي يبلغ مجموع طلبته (161) طالبا وطالبة و (6) اقسام ذات اختصاص انساني مجموع طلبته (368) طالبا وطالبة . والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول (1) اسماء الاقسام واعداد الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة/ذي قار للعام الدراسي2019 – 2020•

ت	إسم القسم	الاختصاص	أعداد الطلبة
1	التربية الاسلامية	إنساني	101
2	التربية الفنية	إنساني	61
3	التربية الرياضية	إنساني	59
4	العلوم	علمي	109
5	الرياضيات	علمي	52
6	الانكليزي	انساني	55
7	الارشاد	انساني	18
8	اللغة العربية	انساني	74
	المجموع		529

عينة البحث

تألفت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة موزعين على اربعة اقسام اختيرت بطريقة عشوائية من الكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي 2019 – 2020 ، قسمين في الأختصاص العلمي وقسمين في الأختصاص الأنساني ، وأعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه التطبيقية على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، ثم اختيرت المراحل و الصفوف من كل قسم عشوائياً أيضاً ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) توزيع افراد عينة البحث حسب الأختصاص والجنس

ت	القسم	الاختصاص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1	التربية الإسلامية	إنساني	25	25	50
2	اللغة العربية	إنساني	25	25	50
3	الرياضيات	علمي	25	25	50
4	العلوم	علمي	25	25	50
	المجموع		100	100	200

ثالثاً: أداة البحث:

1- مقياس قلق التصور المعرفي :

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود مقياس قلق التصور المعرفي وقد تبنى الباحث مقياس حمد(2010) . وقد استعمل طريقة Likert في المقياس الحالي، فالمقياس المصمم بهذه الطريقة يمتاز :

1- أنها طريقة تعد من أكثر الطرائق شيوعاً للقياس وأنها من الطرائق الجيدة بالتنبؤ بالسلوك.

2- أنها طريقة تتيح للمستجيب أن يعبر عن أرائه بعمق نسبة لكل فقرة من فقرات المقياس حيث يختار بديلاً من البدائل المتوافرة أمام كل فقرة وهذه البدائل تسمح للتعبير عن شدة الأختيار عن كل فقرة من فقرات المقياس .

3- تمتاز طريقة ليكرت بأستعمال تحليل الفقرات وذلك لحذف الفقرات غير المميزة لما يراد قياسه حيث تستعمل الوسائل الأحصائية لأستخراج القوة التمييزية لكل فقرة وحذف الفقرات غير المميزة .

4- وتمتاز أيضاً بعدم التعقيد في تصحيح المقياس حيث تعطى الدرجات بالطريقة العادية من (5-1) أذا كانت البدائل (5) أمام كل فقرة .

5- أنها تحقق الكفاية والدقة لقياس السمة المراد قياسها . (عبد,81:2017)

- صلاحية الفقرات :

للتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس قلق التصور المعرفي بصورته الأولية والبالغة (19) فقرة وتعليماته وبدائله وبعض المعلومات الديموغرافية كالجنس والتخصص وأسم الكلية والعمر ، قام الباحث بعرضها على (8) محكمين من المختصين في علم النفس والقياس النفسي ، في استبانة اعدت لهذا الغرض الملحق (1) واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة . وبعد أن حللت آراء السادة المحكمين بشأن صلاحية فقرات المقياس والجدول (3) أدناه يوضح ذلك

جدول (3) نسبة الموافقة لفقرات مقياس قلق التصور المعرفي من قبل السادة المحكمين .

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرة

--19-18-16-14-13-12-8-5-4-3-2-1	12	8	%100	صالحة
10—15-11-9-7-6	6	7	%90	صالحة

كما أخذ الباحث بكافة التعديلات اللغوية التي اقترحها بعض السادة المحكمين. فأعاد صياغة بعض الفقرات طبقاً لهذه المقترحات . أما عن بدائل الأستجابة على المقياس ، فقد أبدى جميع المحكمين موافقتهم على عددها ومضمونها وأوزانها .

- تحديد أوزان البدائل:

أعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) في تصميم المقياس فقد روعي وضع مدرج خماسي امام كل فقرة من فقرات المقياس : وهي : (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي تماماً). وتتدرج هذه البدائل في أوزانها حسب اتجاه الفقرات

الصدق والثبات

يعد تحليل الفقرات جزءاً مكملاً لكل من ثبات المقياس وصدقه . ومن بين الأساليب المستعملة في تحليل الفقرات ، حساب صعوبة الفقرة item diffculty ، وقابليتها على التمييز discriminability وأرتباطها correlation بالدرجة الكلية للمقياس .

(Kaplian and saccuzzo,1982;144-147) .

الاساليب الاحصائية

للحصول على مقياس يتصف بالموضوعية استعمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهما من أكثر الأساليب المستعملة في المقاييس النفسية لضمان الأبقاء على الفقرات الجيدة وأستبعاد الفقرات الضعيفة .

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (extreme groups method) :

يتم في هذا الأسلوب أختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الأختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا (Edwards,1957;152) . وطبقاً لما أشار إليه Kelley 1939 في دراسته الرائدة حول هذا الموضوع ، فأن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا Upper والدنيا Lower في حالة العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي ، هي نسبة (27%) من حجم العينة (Kelley,1939) ويشرح Ebel 1972 الأساس السيكومتري لتفضيل هذه النسبة حسب منظور Kelley بالآتي :

((أن نسبة (27%) تحقق أفضل حل وسط بين هدفين متعارضين ومرغوبين في آن معاً))، هما :

1- الحصول على أقصى حجم ممكن للمجموعتين المتطرفتين .

2- الحصول على أقصى تباين للمجموعتين المتطرفتين .

(Ebel,1972,.385)

2-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق إستعمالاً في تحليل فقرات الأختبارات والمقاييس النفسية ، وذلك لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الأختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الأختبار كله (Allen,1979;124) . ويستعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لأستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally,1978;280) ومن المعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر . وأظهرت المعالجة الأحصائية بعد استعمال البرنامج الأحصائي (SPSS) أن معاملات الأرتباط لجميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05). والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول (4) معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق التصور المعرفي بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1	0.228	دالة	10	0.535	دالة
2	0.324	دالة	11	0.592	دالة
3	0.384	دالة	12	0.498	دالة
4	0.280	دالة	13	0.497	دالة

5	0.276	دالة	14	0.507	دالة
6	0.192	دالة	15	0.288	دالة
7	0.250	دالة	16	0.349	دالة
8	0.431	دالة	17	0.542	دالة
9	0.369	دالة	18	0.574	دالة
			19	0,194	دالة

القيمة التائية الجدولية لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) تساوي 0.098

اجراءات البحث:

*** التطبيق النهائي :**

بعد الأنتهاء من أعداد المقياس بصورته النهائية (قلق التصور المعرفي) وزع الباحث المقياس على افراد عينة مؤلفة من (200) طالباً وطالبة من اربعة اقسام ، قسمان في الأختصاص العلمي ، وقسمان في الأختصاص الأنساني وبواقع (50) طالباً وطالبة من كل قسم وكان تمثيل متغيري الجنس والأختصاص متساوياً.

وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية . وما يعتمده من اجراءات في تنفيذ الوسائل الاحصائية .

1- – قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (200) طالب وطالبة من مجتمع البحث . نصفهم من الذكور ونصفهم الآخر من الأناث ، أختيرت بالأسلوب العشوائي الطبقي من اربعة اقسام، نصفها من الأختصاص الأنساني والنصف الآخر من الأختصاص العلمي . ويلبي حجم العينة الشرط الذي وضعه Nunnally 1967 لتحديد حجم عينة التحليل ، والقائل أن الحد الأدنى المسموح به هو (5) أفراد لكل فقرة (Nunnally,1967,p.256) .

2- قام الباحث بتصحيح كل أستمارة وأعطاء كل فقرة درجة وبحسب نوعها (سلبي / أيجابي) .

3- أعطاء درجة كلية لكل أستمارة وبحسب مجموع درجات الفقرات .

4- ترتيب الأستمارات الـ(200) تنازلياً حسب درجاتها من أعلى إلى أوطأ درجة .

5- تعيين الـ(27%) من أستمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (108) استمارة و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (54) استمارة أيضاً وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز (عبد ،82:2017).

وبعد تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الأستعانة بالبرنامج الأحصائي (SPSS) لتحقيق هذا الغرض ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات تمييز فقرات مقياس قلق التصور المعرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
1	4.0926	1.3009	3.4074	1.2901	3.887	دالة
2	4.3981	0.8854	3.5000	1.1721	6.354	دالة
3	4.7130	0.5477	3.7685	1.1488	7.712	دالة
4	4.2778	0.8629	3.4630	1.2412	5.602	دالة
5	4.7778	0.6744	4.2315	1.0466	4.560	دالة
6	3.7130	1.4146	3.0185	1.3112	3.742	دالة
7	4.7315	0.5897	3.7778	1.0352	8.319	دالة
8	4.2963	0.9883	3.4907	1.1721	5.460	دالة
9	3.7593	1.3731	3.0185	1.2227	4.187	دالة
10	4.6019	0.6404	3.5741	1.0250	8.838	دالة
11	4.7130	0.6420	3.7593	1.0754	7.913	دالة
12	4.6204	0.9244	3.5185	1.3705	6.927	دالة
13	4.5278	0.9218	3.5185	1.2265	6.836	دالة
14	4.8241	0.4062	3.9074	0.9525	9.200	دالة

15	4.7500	0.5490	3.6296	1.0730	9.660	دالة
16	3.5833	1.3474	2.7222	1.2666	4.839	دالة
17	4.6852	0.6361	3.4259	1.2167	9.532	دالة
18	4.8889	0.4801	3.7870	1.2459	8.576	دالة
19	4.8611	0.4628	3.7685	1.2121	8.751	دالة

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05) = 1.960

- مؤشرات ثبات المقياس :

على الرغم من أن الصدق هو المفهوم الأكثر أهمية ، فأننا سنتعرف أولاً على الثبات ، وذلك لأن الصدق يتضمن الثبات الى حد كبير .

ويقصد بالثبات بأنه الأتساق في النتائج . ويعدّ الأختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى أعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف (الزوبعي والكناني وبكر ، 30:1981) ويعد الثبات من المفاهيم المهمة التي يتطلب أي مقياس التمتع به لكي يكون صالحاً للاستعمال (الامام ،142:1990) . وتوجد طرائق متنوعة لتقدير الثبات ، منها طريقة إعادة الأختبار Test- Re-test ، وطريقة الصور المتماثلة Parallel Forms وطرائق الأتساق الداخلي Internal consistency (Graham and Lilly,1984;32-35) .

ولقد تم أيجاد ثبات مقياس قلق التصور المعرفي بما يلي :

1- معامل الأتساق الداخلي (Internal consistency coefficient) :

يمكن عد الأتساق الداخلي على أنه مدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه واذا كانت جميع الفقرات تقيس فعلاً نفس الخاصية فيجب ان يترابط بعضها مع بعض ومعدل معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا (عبد الرحمن:170,1998) . وقد تم أستخراج معامل الأتساق الداخلي لمقياس قلق التصور المعرفي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ (cronbach Alpha) ويذكر ننلي (Nunnally) أن معامل الأتساق المستخرج بهذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في معظم المواقف (Nunnally,1967;230) وقد بلغ معامل ثبات ألفا للمقياس الحالي (0.91) . وبطريقة التجزئة النصفية فبلغ (0.74) ، ثم صُحح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان براون ليصبح (0.85).

- مؤشرات صدق المقياس :

يعد مفهوم الصدق (validity) واحداً من أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي أن لم يكن اهمها على الأطلاق ، ويعني الصدق أن المقياس يقيس ما أعد لقياسه (Aiken,1979;63) بمعنى أن يكون الأختبار ذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها وان يكون هذا الاختبار قادراً على أن يميز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الآخرى التي يحتمل ان تختلط بها أو تتداخل معها (عبد الرحمن,183:1998). وكما أشارت أنستازي (Anastasi) إلى أن الصدق هو تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه (Anastasi,1976;134) ويجب الأنتباه إلى أن الصدق يفترض الثبات ، لكن العكس ليس صحيحاً . فالمقاييس قد تكون ثابتة ولكنها ليست صادقة ، أما المقاييس الصادقة فيجب أن تكون ثابتة (Goodwin,1995;100) . وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما :

- الصدق الظاهري (Face validity)
- صدق البناء (construct validity)

- **الصدق الظاهري (Face Validity) :**

ويقصد به مدى تمثيل بنود الأختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف ، 43:1995). ويشير إبيل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق الأختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Ebel,1972;555) . وقد تحقق ذلك من خلال الأجراءات التي قام بها الباحث من خلال عرض المقياس بفقراته وبدائله ومجالاته على لجنة من المحكمين التي اقترحت اجراء تعديلات لغوية على بعض فقراته ، وصادقت على بدائله .

صدق البناء (Construct Validity) :

يحدد صدق البناء المدى الذي استطاعت فيه الاداة حقاً قياس ما تزعم انها تقيسه . وهو من بين كل انواع الصدق الاخرى الاكثر صلة بالنظرية (stang and wrightsman ,1981;15) وتحدد Anastasi 1982 ان صدق البناء يتطلب تراكما تدريجيا للمعلومات من مصادر متنوعة ، وانه قد وجه الانتباه الى دور النظرية النفسية في بناء الاختبار ، وعلى الحاجة لصياغة فرضيات يمكن اثباتها او دحضها في عملية التحقق من الصدق (Anastasi,1982;217) ويرى Goodwin 1995 ان صدق البناء يرتبط بقوة بطبيعة النظرية اي باستنباط فرضيات البحث من النظرية

(Goodwin,1995;98) . اما تصحيح المقياس فيكون بحسب نوعية الفقرة من حيث كونها ايجابية او سلبية . فاذا كانت الفقرة ايجابية فيعطى للبديل تنطبق عليه بدرجة كبيرة جدا (5) درجات ، وللبديل تنطبق علية بدرجة كبيرة (4) درجات ، وللبديل تنطبق عليه بدرجة معتدلة (3) اما البديل تنطبق علية بدرجة قليلة فيعطى (2)اما البديل لا تنطبق عليه فيعطى (1) . وبالعكس اذا كانت الفقرات سلبية. وللمقياس معلمان للصدق هما صدق المحتوى وصدق البناء . اما الثبات فقد استخرج بطريقتين هما الاتساق الداخلي فبلغ (0.85)

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تطبيق أدوات البحث على عينة البحث وإجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي جرى الحصول عليها ، سيجري عرض النتائج تباعا على وفق تسلسل اسئلة البحث، وكما يأتي.

السؤال الاول: قياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات مقياس قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة المشمولين بالبحث الحالي هو (76.75) درجة ، وبانحراف معياري قدره (10.03) درجة، وكان مقدار المتوسط الفرضي (57) درجة ، والذي جرى حسابه (بضرب متوسط أوزان البدائل (3) في عدد فقرات المقياس(19). ولاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس قلق التصور المعرفي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى دلالة 0,05
200	76.75	10.03	57	13.630	1.96	دال

تدل هذه النتيجة على انخفاض قلق التصور المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199). وتفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المعتمدة أن طلبة الجامعة لديهم استعداد منخفض للقلق والتزام بالقواعد والأنظمة الاجتماعية،. وطبقاً للنظرية المعرفية). يرى كيلي طريقة بناء الفرد للعالم من حوله تحدد إلى حد كبير عاطفة الفرد وسلوكه ولذلك فان التغيير في محتوى البنى المعرفية الأساسية للفرد تؤثر في حالته الوجدانية والمزاجية وفي نمطه السلوكي وبتعبير أخر فان المخططات المعرفية للفرد conxiguration أو القواعد rules تكون المحدد الرئيسي لشعوره وتصرفاته فبالإمكان أن تتجلى القواعد والمعتقدات المقيدة للذات أو المحرفة بصورة أعراض عيادية ويعتقد كيلي أن بإمكان العلاج النفسي أن يمكن المريض من أن يصبح واعياً مدركاً لتحريفاته ومن شأنه أن يصحح هذه البنى المضطربة الوظائف وأن يؤدي إلى تحسن إكلينيكي (Phillip 2002;363,).وربما كان لسنوات الدراسة دور مهم في تهيئة الامكانية لهم في استعمال معارفهم ومداركهم في تفسير الأحداث بشكل جيد والتعامل معها بشكل عقلاني ومتحضر والتعامل مع الحياة والانخراط في المجتمع. وهم واعون ومدركون جيداً للمتطلبات التي يتوقعها المجتمع منهم وعندما يقوم الأفراد بمعالجة المعلومات بشكل عقلاني ويتبنون وجهة نظر الآخرين,إنّ الأفراد الذين كانت لديهم ارتباطات عاطفية آمنة وعلاقة حنان ومودة مع آبائهم أو مع الأشخاص الذين يقدمون لهم العناية يرون أنفسهم والاخرين بطريقة إيجابية بينما الأفراد الذين كانت لديهم علاقات غير آمنة سينظرون لأنفسهم والآخرين بشكل سلبي (Hines & Morrison, 2005) وقد التقفت هذه الدراسة مع دراسة الدراجي (2011)
ودراسة عايز (2013).

السؤال الثاني: التعرف إلى الفروق في قلق التصور المعرفي على وفق متغيري النوع والتخصص.

كان متوسط درجات قلق التصور المعرفي لعينة الذكور (60) وبانحراف معياري قدره (9.26) ومتوسط درجات قلق التصور المعرفي لعينة الاناث (56.55) وبانحراف معياري قدره (8.64) .أما متوسط درجات قلق التصور المعرفي للتخصص العلمي فكان (59.16) وبانحراف معياري (9.17) ومتوسط درجات قلق التصور المعرفي للتخصص الانساني (57.31) وبانحراف معياري (8.99). ولغرض التعرف فيما اذا كان هناك فرق في درجة قلق التصور المعرفي على وفق متغيري النوع والتخصص والاثر الناتج من التفاعل بين المتغيرين ، جرى اختبار ذلك باستعمال تحليل التباين الثنائي(Tow away Analysis of anova)، والجدول (7) أدناه يوضح ذلك:

جدول(7) تحليل التباين لدرجات قلق التصور المعرفي لعينة البحث على وفق متغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات MS	القيمة الفائية المحسوبة F	مستوى الدلالة	النتيجة
النوع	1121.218	1	1121.218	14.015	0.05	دال
التخصص	367.83	1	367.83	4.598	0.05	دال
التفاعل بين النوع والتخصص	3.007	1	3.007	0.038	0.05	غير دال
الخطأ Error	51122.649	199				
المجموع الكلي	69234.632	200				

القيمة الجدولية الفائية= 3.84

وتشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى ماياتي:

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور، فقط كانت القيمة الفائية المحسوبة (14.015) وهي أعلى من القيمة الفائية الجد ولية (3.48) ولصالح الذكور كون الوسط الحسابي للذكور كان أعلى من الوسط الحسابي للإناث. ويرى الباحث إن ذلك قد يعود إلى أن فرصة الذكور في التفاعلات الاجتماعية تكاد تكون اكبر من فرصة الاناث، وهذا يشير إلى الخبرات المتراكمة لديهم حينما يتحركون من طريقة النظر إلى العالم من حولهم أو أنفسهم إلى طريقة أخرى فحينما يدرك الأناث أن هذه البنى لا تؤدي وظائفهن بصورة جيدة فأنهن يشعرن بالقلق وأطلق كيلي عليهن بالمحبطات في بنائهن الشخصي.

2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متغير التخصص (علمي و انساني)ولصالح طلبة التخصص العلمي، فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة (4.598) وهي أعلى من القيمة الجدولية (3.84) ولصالح التخصص العلمي كون الوسط الحسابي ا كبر من الوسط الحسابي للتخصص الانساني . وتفسير ذلك أن طلبة الاختصاصات العلمية وبحكم طبيعة الدراسة التي تمكنهم من استعمال معارفهم بطريقة فكرية يفسرون فيها الإحداث والمواقف ويدركون الترابط والعلاقات بين الاحداث ودراستها من كل الجوانب المحيطة بهم.

3- لايوجد أثر للتفاعل بين متغير النوع والتخصص،فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.038)وهي أدنى من القيمة الفائية الجد ولية. والتفقت الدراسة ايضا مع دراسة الدراجي (2011)وعايز(2013)

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون.(1990): التقويم والقياس. بغداد: جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة
- لخطيب. جمال (1995) تعديل السلوك الانقسامي، ط3، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- السيد، فؤاد البهي، (1979): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الزوبعي. عبد الجليل إبراهيم. بكر محمد الياس، الكناني. إبراهيم (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.
- السليفاني, امير محمود طه (2001). اثر استخدام نموذج رايحلوات في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في علم الاحياء ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل.
- عبد الرحمن. محمد السيد (1998) نظريات الشخصية، دار الفناء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
-
- **ثانياً: المصادر الأجنبية**

Allen, M. (1979) Introduction to Measurement Assessment, Allyn and Bacon, Inc, California.
Anastasi, A. (1976) Psychological Testing (4th Edition) Macmillan Pubcom, Newyork.
Boeree, G (1997) George Kelly Personality Theeory PP.11-16.
Ebel, P. L (1972) Essentials of Educational Measurement (2nd ed), Prentice- Hill, New Jersey.
Edwards, A. L (1957) The Social Desirablity Vraiable in Personality Assessment and research Dryden, New York.

Gronlund, N., E. (1971) Measurement and Evaluation in Teaching: MCmillan Company, New York

Hjell, Lary, A. and Zigler, denial, J. (1992) Personality Theories, Basic Assumptions, Roach and Applications, New York McGrew-Hill, INC . PP. 427-430 .
Kelly, L (1955) The psychology of personal Coructs ,Vols1, 2, New York, Norton.
May, R. (1977) reflections and Commentary in C. Reeres, The Psychology of Rolla May Sanfrancisco Jossey-Bass.
Nunnaly, J. C. (1978) Psychometric Theory (2nd ed) McGraw Hill, New York.
phillip, W. (2002) Emotional Freedom is in tour hard with the Radiant Energies balance Available online at warren@talus-net
Sackeim, H. A. and Gur, R. C (1978) self- deception other Deception and Self Reported Psychopathy, Journal of Consulting and Clinical Psychology. PP. 213- 215.
Sahara, Baljinader and Thagard, Daul (2003) Self-Deception and Emotional Coherence Minds and Mochines. Vol. 13 .PP. 213-231.
Snyder, G. R and Smith, L.W (1985) On the other Self-Serving Function of Social Anxiety: Shyness as A Self-Handicapping Strategy: Journal of Personality and Social psychology. Vol. 48, No. 4
Szabados, B. (1974) Self- deception Canadian Journal of Philosophy 4 (1).
Zimbardo, P. G (1977a) " Shyness Can be A Quiet Yet Devastating Problem" Learning, PP. 68-70.
Zimbardo, P. G. (1977b) Shyness " The People Phobia" todays Education, 66 47-49.